صورة عليها اما الفعل فواضح واما الحرف فبغاية وفي التعليقة لابن النحاس
ان قيل لانسلم ان الحرف من اجزاء الكلام لان الكلام لا يفتقر الا وجود به بوجه
ما قلنا وان لم يكن له مدخل في الاسناد الا ان له مدخلا في الكلام اذ أحصل
الكلام من جملتين انتهى اي مثلا فكلمة الفعل والحرف من الاجزاء العرفية
التي لا ينعدم اصلها بانعدامها كشعر الانسان وغصن الشجرة واما الاسم
فكالجزء الحقيقي واذا اردت معرفة كل من الاسم والفعل والحرف **فعلامة الاسم**
اي ما صدق عليه اللفظ من الافراد والمراد بيان معظم تلك الافراد لا كل فرد
منها فليست الى الحقيقة ولا للشمول **المميزة له عن قسيميه** يعني الفعل و
الحرف **الخفض وهي الكسرة** وما ناب عنها **التي تحدث** لفظا او تقديرا
**عند دخول عامل الخفض** به وسببه **سواء كان** ذلك العامل الذي هو
**الخافض حرفا او اسما** مضافا **ولا تأتي لهما على القول الاصح** ومقابله
يثبت الخفض بالاضافة نحو مررت بزيد الفاضل وغلام هند الفاضلة
وبالمجاورة نحو هذا جحر ضب خرب لمجاورته لضب المجرور وكان حقه
الرفع لانه نعت لجحر المرفوع على الخبرية وبالتوهم نحو ليست قائما ولا قاعد
بالجر على توهم دخول الباء في خبر ليس لانه يكثر دخولها فيه والاصح يقول
بان التابع في غير البدل مجرور بعامل متبوعه اي وهو الحرف او الاسم
وفي البدل حرف او اسم مماثل لعامل متبوعه لا بالتبعية وان الجر في المجاورة
يرجع الى الجر بالمضاف اي لان مجاوره مجرورا بها المجاورة والمجرور في
التوهم يرجع الى الجر بالحرف اي الحرف المتوهم لا بالتوهم وسياتي ذلك

وقيل بالحرف المقدر
لا بالمضاف ويثبت
الخفض بالتبعية صح

فسر به لان الكلام في الجر

في كلامه في باب الاضافة والمجرور بالحرف **نحو مررت بزيد** والمجرور بالاسم
المضاف نحو **غلام عمرو** ومقابل الاصح يقول الجار في ذلك هو الاضافة وقيل
الحرف المقدر والخفض عبارة اهل الكوفة ويرادفه الجر وهو عبارة اهل
البصرة وتفسير المصنف الخفض بالكسرة يناسب ما ذهب اليه الجمهور
ان الاعراب من قبيل اللفظ لا ما ذهب اليه المصنف في المتن من ان
الاعراب من قبيل المعنى كما سياتي اذ المناسب له ان يقول الخفض تغيير
مخصوص علامته الكسرة اي وما ناب عنها فان قيل في تعريف الخفض
دور لانه اخذ الخفض في تعريف الخفض اجيب بانه من التعريف
اللفظي وسياتي في كلامه حكمة اختصاص الخفض بالاسم فان قيل
قد وجدت اضافة الاسم للفعل المضارع نحو يوم ينفع الصادقين
صدقهم فان ينفع في محل خفض باضافة يوم اليه اجيب بان المضاف
اليه ليس هو الفعل بل هو الاسم المؤول من ان والفعل وان لم تكن
ان موجودة ولا مقدرة نحو وان لم يكن اسما حقيقة لكنه في حكم الاسم
وهو كاف **وعلامة المميزة له عن قسيميه ايضا التنوين** واخره
عن الجر لان التنوين يتاخر عن الجر عند اجتماعهما والمراد التنوين
المطلق اي الذي يذكر من غير قيد بخلاف ما لا يذكر الا مقيدا كتنوين
الترنم او الغالي فانه لا يكون علامة للاسم وهو في الاصل مصدر نونت
الكلمة اذا ادخلت فيها نونا وفي الاصطلاح **نون ساكنة تلحق الاخر**
حقيقة او حكما **تثبت وصلا غالبا فينة** اي في السكون والحرف الاخر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)